70236 ـ تريد أن تسلم هي وصديقها المتزوج فهل لهما أن يتزوجا بعد الإسلام ؟

السؤال

أحب صديقي حبا شديدا لكني وجدت أنه متزوج ، ونحن نريد حقا أن نكون مع بعضنا ، لكنه يحب أبناءه ، وزوجته لا تريد الطلاق . لقد قررنا أن نغير ديننا – الكاثوليكية ـ ونسلم. فهل يمكننا ذلك؟ وإذا أسلم، فهل يمكنه أن يتزوجني حتى إن كان متزوجا ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم ، يمكنكما الدخول في الإسلام ، وسيكون هذا أعظم قرار تتخذانه في هذه الحياة ، لما يترتب عليه من السعادة الأبدية ، إن شاء الله . ويسرنا أن نتلقّى منكما هذا الخبر السار في أقرب وقت .

وإذا أسلم صديقك فلا مانع من زواجه منك ، ولو كان متزوجا بأخرى ، إذا كان لديه القدرة المالية والبدنية ، وكان يرى من نفسه أنه يستطيع العدل بينكما في المبيت والنفقة والسكنى ، وكل ما يمكن فيه العدل ، فإن خاف عدم العدل ، اقتصر على واحدة ؛ لقول الله تعالى : (فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً) النساء/3 .

وينظر السؤال (12523) ، (49044)

نسأل الله أن يوفقكما لما فيه الخير والهدى والفلاح .

والله أعلم .